

موهوب مانشستر سيتي ريكو لويس.. ملاكم لم يخسر 30 نزالاً



متابعة: ضمياء فالح

سلطت الصحافة الضوء على خريج أكاديمية مانشستر سيتي الإنجليزي ريكو لويس (18 عاماً) الذي لحق بالفريق الأول في جولة قبل الموسم بالولايات المتحدة بنصيحة من مساعد المدرب جوارديولا كارلوس فيسينز.

انضم لويس لسيتي بسن الـ9 وحمل شارة الكابتن في جميع فرق المراحل السنية لذا لم يتهيب وهو يدخل غرفة الاجتماعات في فندق الإقامة بهوستون ويقول: «عندما تتواجد لأول مرة مع الفريق الأول تحاول فقط العثور على كرسي لك لأنك إن جلست في كرسي لاعب آخر ستشعر بالحرج إن قمت وغيرت مكانك. شعرت بتوتر كبير حينها ثم قلت «لنفسي علي أن أفهم أنهم أشخاص طبيعيين وأتصرف على سجيّتي».

تعلم لويس من والده ريك بطل بريطانيا مرتين في تاي بوسكينج، عدم الخوف من خصومه مهما كان حجمهم وذلك من خلال جلسات تدريبات في جيم متخصص بـ«تاي بوكسينج» يملكه الوالد بالقرب من المنزل في بيرري ويتذكر أنه

ضرب كيس الملاكمة بسن ال3 من عمره وخاض 30 نزالاً منذ ذلك الحين بدون هزيمة ويقول: «أواصل التمرينات في الجيم مع والدي، حركة الحوض باستمرار تساعد في التوازن خصوصاً عندما تلعب في الوسط وتريد حماية الكرة. الملاكمة لم تكن هوايتي في البداية لكنها أصبحت رياضة ممتعة لي وأهم ما تتطلبه الانضباط. هناك الكثير من «الملاكمين الشباب غير المنضبطين يصعدون سريعاً للقمة ويظنون أنهم الأفضل ويفقدون تركيزهم وينهارون بسرعة

لويس قرر أيضاً أن يكون في الصف الأول أثناء تحليل المدرب للخصم بغرفة الملابس لأنه أقصر قامته من زملائه وما يزال بعد أكثر من عام في الصف الأول يقف بجوار فيل فودن الذي تفوق عليه بـ500 دقيقة لعب في بدايته. سجل لويس أول أهدافه مع الفريق الأول قبل 12 شهراً في شباك إشبيلية وتألّق في مباراتي الفوز على لايبزيغ ويونغ بويغ هذا الموسم لكنه ما يزال يسكن في منزل والديه ريك وستيفاني ويمازح ويقول: «لم أبدأ معهما لكن التواجد مع والدي في المنزل «مريح بالنسبة لي لأنه لا يغير عاداتي اليومية

عندما فاز سيتي بلقب أوروبا ذهب معظم اللاعبين للاحتفال في إبيزا لكن لويس عاد ليحتفل بهدوء مع زميله السابق كول بالمر الذي يواجهه الأحد في قمة تشيلسي وسيتي

يحب لويس الباستا بالدجاج ويحرص على النوم 8 ساعات على الأقل يومياً وتحاول صديقتة حثه على القراءة أكثر ولا يحب مشاهدة الأفلام على نتفليكس بل يفضل نزهة مع الأصدقاء يوم الإجازة أو اللعب على الجيتار الذي أهده إياه جده ديف في الابتدائية ويضيف: «جدي كان عازف جيتار وتنقل مع فرقة أويسيز في جولة بأوروبا وهو يشجع سيتي كثيراً «ويطير من الفرحة عندما أشارك

مدد سيتي عقد لويس وقال عنه مدربه جوارديولا: «يافع يلعب بانتظام في 3 مواقع مختلفة: ظهير أيمن وارتكاز ومهاجم «بالرقم 8

ويلق لويس على ثقة مدربه به ويقول: «يمكنك دراسة تكتيك المدرب لكنني لم أدرسه، أعتقد أن عقلي يعمل بالفطرة وأحاول الاستباق بخطوتين أو ثلاث. عندما يتحدث المدرب أنصت لما يقول وأحاول التركيز كثيراً لأن كلامه قد يكون مهماً لاحقاً وإن نسيت كلامه قد أواجه صعوبة. في جلسات التكتيك بسن ال16 كنت أحاول فهم ما يريد المدرب من اللاعبين، أنا عموماً شخص أفكر بالتكتيك كثيراً وأبالغ ربما بالتفكير في كل شيء لكن هذا ليس سيئاً في كرة القدم. علمتني والدتي أن أكون متواضعاً وإيجابياً وأحترم الآخرين بغض النظر إن كنت أحبهم أو لا وعلمتني تجنب دخول «شجار